



مركز هدف لحقوق الإنسان

انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في قطاع غزة

تقرير شهر أغسطس 2009

إعداد / فريق الرصد والتوثيق

مشروع
تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية



Funded By: EUROPIAN UNION & NHRF

مقدمة:

في إطار تنفيذ فعاليات مشروع "تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية" بتمويل من الاتحاد الأوروبي (EU)، ومؤسسة (NHRF)، والذي يستهدف شريحة الشباب من طلبة الجامعات الفلسطينية، والشباب العاملين في المؤسسات الأهلية، قام مركز هدف لحقوق الإنسان ببناء قدرات ثلاث فرق شبابية : فريق التدريب والتوعية، والذي يأخذ على عاتقه تدريب أقرانهم الشباب في الجامعات والمؤسسات الشبابية حول قضايا حقوق الإنسان، وحقوق الشباب بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، وفريق المناصرة الذي يأخذ على عاتقه القيام بأنشطة ضغط ومناصرة لتعزيز احترام حقوق الإنسان، وحقوق الشباب بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، وكذلك فريق الرصد والتوثيق الذي يأخذ على عاتقه رصد انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في محافظات غزة، بالتركيز على الحق في حرية الرأي والتعبير، والحق في العيش في بيئة آمنة، وحقوق المتطوعين، ومن ثم إصدار تقرير شهري حول هذه الانتهاكات، وتوزيعه على كافة الجهات ذات العلاقة بقضايا حقوق الإنسان وحقوق الشباب المحلية والدولية.

وفي هذا السياق، من المهم التأكيد أن تأسيس هذه الفرق الشبابية الثلاثة قد جاء نتاجاً لفهم واع لما يعانيه شبابنا في قطاع غزة من مشكلات وانتهاكات لحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وحررياتهم الأساسية، والتي كان لها انعكاساتها السلبية على شريحة الشباب: يأس، إحباط، وخوف، وتوتر، وضغوط نفسية، وقلق، وفقدان الثقة بالنفس، وانعدام للمشاركة المجتمعية الخ، الأمر الذي دفعهم للانخراط في دوائر العنف والتعصب بأشكاله وألوانه المختلفة، حيث شكل هؤلاء الشباب أهم الأدوات، وأكثر وابرز الضحايا.

لقد جاء تأسيس هذه الفرق الشبابية الثلاثة ليأخذ بيد شريحة الشباب وينهض بهم، وليعزز مشاركتهم المجتمعية الفاعلة، وليعزز دورهم في التصدي لما يواجهونه من مشكلات وتحديات وما يتعرضون له من انتهاكات لحقوقهم المختلفة وحررياتهم الأساسية، باعتبار ذلك مرتكزاً رئيساً، بل مطلباً أساسياً لممارسة دورهم الطبيعي على صعيد عملية البناء المجتمعي والتحول الديمقراطي.

هذا وإذ يثمن مركز هدف لحقوق الإنسان دور الاتحاد الأوروبي (EU) الكبير في دعم وتمويل هذه المبادرة، وإذ يثمن الجهد الكبير الذي قام به طاقم المشروع والمدربين لتأسيس الفرق الشبابية الثلاثة، والدور الكبير الذي قامت به الفرق الثلاثة في تنفيذ أنشطة وفعاليات المشروع على الصعيد الميداني، والتي حظيت بتغطية إعلامية غير مسبوقة، وإذ يثمن أيضا وبشكل خاص دور فريق الرصد والتوثيق، الذي قام برصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في جميع محافظات قطاع غزة (الشمال، وغزة، والوسطى، وخان يونس، ورفح) وخصوصا في المناطق المهمشة منها، فإن المركز يضع بين ايدي كل الجهات ذات العلاقة بقضايا حقوق الإنسان بشكل عام، وقضايا وحقوق الشباب بشكل خاص، تقرير شهر أغسطس ٢٠٠٩ حول انتهاكات حقوق الإنسان، وتحديد حقوق الشباب في مناطق محافظات قطاع غزة، املين ان تتمكن هذه التقارير من خلق نقاش عام حول قضايا وحقوق الشباب في المجتمع الفلسطيني، يقود لوضع صناع القرار والسياسات ذات العلاقة بشريحة الشباب أمام مسئولياتهم، بما يضمن وضع قضايا حقوق الشباب على سلم أولوياتهم واجنداتهم.

انتهاكات حقوق الإنسان وحقوق الشباب في محافظات قطاع غزة

تقرير

أغسطس ٢٠٠٩

يشير تقرير شهر أغسطس ٢٠٠٩ إلى أبرز الانتهاكات حول حقوق الإنسان وحقوق الشباب وتحديدًا الحق في العيش في بيئة آمنة، والحق في حرية الرأي والتعبير، وحقوق المتطوعين في المؤسسات الأهلية في محافظات قطاع غزة، التي قام برصدها فريق الرصد والتوثيق التابع لمركز هدف لحقوق الإنسان، وذلك ضمن فعاليات مشروع تعزيز حقوق الشباب والمشاركة المجتمعية بتمويل من الاتحاد الأوروبي EU ومؤسسة NHRF.

فيما يلي أهم الانتهاكات التي تم رصدها خلال شهر أغسطس ٢٠٠٩ في سطور:

أولاً: انتهاكات من قبل سلطات الاحتلال:

- انتهاكات بسبب استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية.
- انتهاكات بسبب إطلاق النار على الصيادين وقصف قواربهم.
- انتهاكات بسبب استمرار سياسة الحصار والإغلاق على قطاع غزة.
- انتهاكات خلال التوغلات في العديد من المناطق الحدودية.
- انتهاكات بسبب القصف العشوائي .

ثانياً: انتهاكات على الصعيد المحلي:

- انتهاكات بسبب الفلتان الأمني .
- انتهاكات الحق في حرية التنقل والسفر وسياسة الحصار المفروضة.
- انتهاكات بحق الصيادين الفلسطينيين .
- استمرار مسلسل انهيار الأنفاق ووفاة العديد من الضحايا.
- انتهاكات للحق في حرية الرأي والتعبير.
- انتهاكات لحقوق المتطوعين.

هذا ولمزيد من التفاصيل حول الانتهاكات التي تم رصدها خلال شهر أغسطس ٢٠٠٩، نعرض فيما يلي الانتهاكات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، والانتهاكات على الصعيد المحلي:

أولاً: انتهاكات من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي:

١. انتهاكات بسبب أعمال القتل وإطلاق النار والقصف:

- ٢٠٠٩/٨/٥ : إصابة الطفلان الشقيقان (خميس رائد أبو عرب ١٠ سنوات) و (محمد رائد أبو عرب ٨ سنوات) جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال في مخيم البريج وسط قطاع غزة ، ووصفت المصادر الطبية أن حالة الطفل خميس خطيرة ، والطفل محمد بالطيفة .
- ٢٠٠٩/٨/٥ : الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا أطلقت ثلاث قذائف صوب مجموعة من المواطنين في منطقة العطاررة غرب البلدة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات .
- ٢٠٠٩/٨/٩ : قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط معبر بيت حانون تفتح نيران أسلحتها الرشاشة صوب منازل وممتلكات المواطنين شرق وشمال البلدة، ما خلق حالة من الرعب والهلع في صفوف المواطنين .
- ٢٠٠٩/٨/١٠ : الطيران الحربي الإسرائيلي من نوع (إف ١٦) يقوم بقصف منطقة الأنفاق في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة وذلك في تمام الساعة الواحدة صباحاً ، حيث دمر العديد من الأنفاق في المنطقة والعديد من المنازل . وحسب إفادة المواطن سمير المدلل ٣٠ عاماً وهو أحد عمال الأنفاق (في تمام الساعة الحادية عشرة مساءً سمعنا صوت تحليق الطائرات الحربية في منطقة الأنفاق ، وفي تمام الواحدة صباحاً قصفت الطائرات تلك المنطقة حيث كان الدمار هائل) .
- ٢٠٠٩/٨/١٤ : إصابة الطفل (محمد بسام عاشور ١٢ عاماً) بعبارة ناري في الرأس نتيجة إطلاق الزوارق الحربية الرصاص تجاه قوارب الصيادين على شاطئ بحر رفح ، حيث كان الطفل وعائلته من المصطافين هناك، ووصفت حالة الطفل بالمتوسطة .
- ٢٠٠٩/٨/٢٠ : الدبابات العسكرية الإسرائيلية المنتشرة على طول خط التحديد الواقع أقصى شرق محافظة رفح نفذت عمليات إطلاق نار منقطع مستهدفة مناطق متفرقة من بلدة الشوكة المحاذية للخط المذكور . الجدير ذكره أن عمليات إطلاق النار تركزت في محيط معبري كرم أبو سالم ومعبر صوفا المقامين على خط التحديد، حيث أسفر إطلاق النار عن إلحاق أضرار طفيفة ببعض ممتلكات المواطنين، ولم يبلغ عن وقوع إصابات .

- ٢٠/٨/٢٠٠٩ : إصابة مواطن فلسطيني في توغل الآليات العسكرية الإسرائيلية مصحوبة بعدد من الدبابات لبلدة دير البلح وسط قطاع غزة .
- ٢٠/٨/٢٠٠٩ : إصابة مواطنة وطفلتها في توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة جحر الديك جنوب شرقي محافظة غزة ، حيث فتحت تلك القوات نيران رشاشاتها الثقيلة بشكل كثيف وعشوائي صوب منازل المواطنين القاطنين في المنطقة.
- ٢٢/٨/٢٠٠٩ : إصابة الطفل (مراد سلامة الوزير ١٧ عاما) بعبارة ناري في ساقه اليسرى بعدما فتحت قوات الاحتلال المتمركزة على حدود الفصل شمال قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة تجاهه، بينما كان يتواجد في المنطقة الواقعة شمال كلية الزراعة في المنطقة .
- ٢٣/٨/٢٠٠٩ : إصابة المزارع (فوزي علي قاسم ٥٨ عاما) بجروح وصفت بالمتوسطة أثناء قيام قوات الاحتلال المتمركزة على الشريط الحدودي بين القطاع وأراضي ٤٨ تجاه مجموعة من المزارعين كانوا يقوموا بأعمال الفلاحة وجني المحاصيل شرقي بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة .
- ٢٤/٨/٢٠٠٩ : استشهاد المواطن (عطا الحسومي ٢٠ عاما) بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال التي فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه المواطنين في منطقة العطاطرة شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة ، فيما أصيب آخر بجروح حرجة نقل على إثرها إلى مستشفى كمال عدوان شمال القطاع .
- ٢٥/٨/٢٠٠٩ : استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة ستة مواطنين آخرين وصفت جراحهم بالمتوسطة في إطلاق الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخا واحدا على الأقل مستهدفة الشريط الحدودي مع مصر قرب منطقة الشعوت جنوب رفح . والشهداء هم (منصور على البطنجي ٣٠ عاما) و (نائل علي البطنجي ٢٦ عاما) و (إبراهيم علي البطنجي ٢٤ عاما) .
- ٢٩/٨/٢٠٠٩ : قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق القطاع فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة صوب منازل وممتلكات المواطنين شرقي مخيمي البريج والمغازي وسط قطاع غزة، ما أدى إلى خلق حالة من الرعب والهلع في صفوف المواطنين لاسيما الأطفال منهم .
- ٣٠/٨/٢٠٠٩ : الطائرات العسكرية الإسرائيلية تغير على احد المباني في شمال قطاع غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات .

٢. انتهاكات بسبب الحصار والإغلاق:

لا يزال سكان قطاع غزة، البالغ عددهم حوالي (١,٥) مليون مواطن فلسطيني، يتعرضون لأبشع الانتهاكات لحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، وحريةهم الأساسية، وذلك جراء سياسات وممارسات الحصار والإغلاق المستمر والمشدد للمعابر والحدود من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي جعلت من قطاع غزة منطقة معزولة تماما عن العالم الخارجي، والتي حولت القطاع الى سجن جماعي كبير، والتي أدت الى شلل كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما يعنه ذلك من انعكاسات سلبية على حاضر ومستقبل المواطن في قطاع غزة. فيما يلي ابرز الانتهاكات جراء سياسات وممارسات الحصار والإغلاق:

- ٢٠٠٩/٨/٥ : وفاة المواطنة (مريم خالد حسان الشرافي) من سكان معسكر جباليا، جراء منع سلطات الاحتلال بسفرها لتلقي العلاج، حيث كانت تعاني من مرض القلب .
- ٢٠٠٩/٨/٩ : وفاة المواطنة (منة الله علي البليبيسي) من سكان منطقة التوام شمال قطاع غزة جراء منع الاحتلال لها بالسفر لتلقي العلاج. يذكر أن المريضة كانت تعاني من ثقب في القلب .
- ٢٠٠٩/٨/١٦ : وفاة المواطن (عمر عطا الله الشاعر ٤٢ عاما) من سكان مدينة رفح جنوبي رفح ، جراء منع الاحتلال له من السفر لتلقي العلاج رغم امتلاكه الأوراق اللازمة للسفر. يذكر أن المواطن الشاعر هو الحالة ٣٤٤ من وفيات الحصار .
- لقد نتج عن القيود على وصول إمدادات الأغذية والاحتياجات الأساسية، والأدوية انتهاك حق المواطنين في مستوى معيشة ملائم، وحققهم في الصحة، حيث أن خطر الموت يتهدد ٤٠٠ مريض جراء نفاذ الأدوية العلاجية الخاصة بهم ولقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمنع دخولها لقطاع غزة . وحول هذا الموضوع أفاد د. تيسير أبو مراد مدير دائرة المعلومات الصحية بوزارة الصحة أن شهداء الحصار بلغ ٤٠٠ شهيدا نتيجة نقص الأدوية خاصة لمرضى السرطان، كما يوجد مشكلة بالأدوية من حيث النوع وليس الكم، حيث أنه بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة كانت تأتي كميات كبيرة من الأدوية ولكن كان ينقصها أدوية مرضى السرطان وبعض الأدوية الخاصة بغسيل الكلى، كما أن الكثير من الأدوية التي دخلت قطاع غزة بعد الحرب (منتهية الصلاحية) . كما أن هناك ١٠٠ أصناف من الأدوية غير متوفرة في القطاع و ٤٥٠ صنف رصيدها صفر أي غير متوفرة إطلاقا وهي متعلقة بمرضى السرطان وغسيل الكلى
- أدى استمرار القيود على تزويد قطاع غزة بمواد البناء مثل الاسمنت، والحديد، والحصمة ... وغيرها، الى تعطيل عملية إعادة اعمار المنازل والمنشآت الحكومية والمدنية التي تم

- تدميرها أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، الامر الذي ترك آلاف العائلات بلا مأوى، وفي أحسن الأحوال فى خيام لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء.
- فرض قيود على خروج كافة الصادرات الزراعية من قطاع غزة الى الضفة الغربية، أدى انخفاض أسعارها، وهذا تسبب فى خسائر كبيرة لدى المزارعين، سيكون لها انعكاساتها على قدراتهم الإنتاجية المستقبلية.
- فرض قيود على إمداد قطاع غزة بكميات كافية من الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء، أدى الى تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة من القطاع بما فيها المؤسسات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية كثيرة على المواطنين. وحول هذا الموضوع أفاد أ. جمال الدردساوي مدير العلاقات العامة بشركة كهرباء محافظة غزة أن مشكلة الكهرباء في قطاع غزة ليست مشكلة وليدة ظروف معينة وإنما نتيجة الاحتلال الإسرائيلي أولاً ومن ثم مشكلة نقص كميات الوقود التي تدخل القطاع لتشغيل محطة الكهرباء، فضلاً عن زيادة استهلاك الكهرباء من قبل المواطنين . كما أن الحرب الأخيرة على قطاع غزة أتلقت العديد من الشبكات الكهربائية حيث تعرضت تلك الشبكات ومكوناتها للتجريف والدمار والقصف العشوائي .
- إغلاق معبر رفح، باعتباره المنفذ الوحيد لقطاع غزة على العالم الخارجي، ينتهك حق المواطنين فى حرية التنقل والحركة والسفر، خصوصاً وأنه يفتح بشكل جزئى لعبور الوفود الأجنبية، والمرضى، وبعض الحالات الإنسانية من ذوي الاقامات في البلدان الأخرى، أو أصحاب التأشيرات.
- استمرار إغلاق معبر بيت حانون في وجه سكان القطاع الراغبين، منع المواطنين من القطاع من الوصول الى الضفة الغربية لزيارة الأقارب، أو لزيارة الأماكن المقدسة، أو للتجارة.
- عجز قطاع المياه والصرف الصحي عن الوفاء بالخدمات الملائمة للسكان، بسبب استمرار منع توريد المعدات وقطع الغيار اللازم لإصلاح وتأهيل آبار المياه والشبكات الداخلية، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي.

٣. انتهاكات بسبب التوغل الإسرائيلي للعديد من المناطق الحدودية :

- ٢٠٠٩/٨/١ : قوات الاحتلال الإسرائيلي تقدمت لمسافات محدودة إلى الشرق من معبر بيت حانون / إيريز شمال قطاع غزة، حيث قامت بإحراق عشرات الدونمات من الأراضي الزراعية، ومن ثم أطلقت النار على كل ما هو متحرك في المنطقة.

- ٢٠٠٩/٨/٣ : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل بصحبة عدة آليات وجرافات في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة وسط انطلاق نار كثيف . وأفاد المواطن عماد جهاد حمدونة ٣٠ عاما في شهادته للمركز : (لقد قامت الدبابات بالدخول من منطقة معبر ايريز إلى منطقة بورة أبو سمرة الواقعة إلى الشمال من بلدة بيت لاهيا وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف، وقامت الجرافات البالغ عددها ستة وخمس دبابات بتجريف أرض زراعية تعود للمزارع (سعيد خميس حمدونة) مساحتها ٢٥ دونما مزروعة بمحصول البصل) .
- ٢٠٠٩/٨/٥ : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل في منطقة الفراحين ببلدة عيسان الكبيرة شرق مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة ، ودخلت تلك القوات المنطقة معززة بثلاث دبابات وجرافتين لمسافة ٢٠٠ متر في أراضي المواطنين وسط إطلاق نار كثيف تجاه منازل المواطنين وأراضيهم في المنطقة ما أجبر المواطنين ترك بيوتهم خوفا من القصف العشوائي.
- ٢٠٠٩/٨/٦ : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل مئات الأمتار بصحبة أربع جرافات واليتين عسكريتين في محيط معبر المنطار شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة وشرعت بعمليات تجريف واسعة في أراضي المواطنين الزراعية، فضلا عن إطلاقها النار على منازل المواطنين بين الفينة والأخرى ما أثار حالة من الرعب في صفوف المواطنين .
- ٢٠٠٩/٨/٩ : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وذكرت المصادر أن عددا من الآليات العسكرية ترافقها جرافتين وثلاث جيئات عسكرية تقدمت لمسافة ٢٠٠ مترا في المنطقة وشرعت بعمليات تجريف لمساحات واسعة من الأراضي الزراعية وسط إطلاق نار كثيف .
- ٢٠٠٩/٨/٩ : قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع آليات عسكرية ترافقها جرافة واحدة تتوغل لمسافة ٢٠٠ مترا في المنطقة الشرقية من مخيم المغازي ، حيث شرعت بأعمال تجريف وتسوية لأراضي المواطنين قبل أن تنسحب من المنطقة .
- ٢٠٠٩/٨/١٠ : قوات الاحتلال الإسرائيلي ترافقها جرافتان ومدرعتان تتوغل لمسافة ١٥٠ مترا في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة ، حيث تمركزت في بيارة الشوبكي خلف كلية الزراعة شرق البلدة وسط إطلاق نار كثيف ، وتجريف للعديد من الأراضي هناك .
- ٢٠٠٩/٨/١٦ : قوات الاحتلال الإسرائيلي ترافقها عدد من الآليات العسكرية تتوغل شرق منطقة الفراحين شرق مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة وشرعت بعمليات تمشيط وتجريف، حيث فتحت تلك القوات نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه منازل المواطنين في المنطقة . الجدير ذكره أن قوات الاحتلال تجري مسحا للمنطقة المحيطة بمعبر كرم أبو سالم من الشرق والمنطقة المحيطة بمعبر كيسوفيم العسكري بشكل يومي .

- ٢٠٠٩/٨/١٨ : قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل في منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة وشرعت بإطلاق النار بكثافة وبشكل عشوائي صوب منازل وممتلكات المواطنين ، الأمر الذي أدى إلى إلحاق أضرار مادية في المنازل والممتلكات، ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين .
 - ٢٠٠٩/٨/٢٠ : قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت مصحوبة بعدد من الآليات العسكرية في بلدة دير البلح وسط قطاع غزة ، وشرعت بأعمال تمشيط وتجريف للمنطقة، كما سمع دوي انفجارات هزت المنطقة، وأعلنت المصادر الطبية عن إصابة مواطن هناك.
 - ٢٠٠٩/٨/٢٠ : قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في منطقة جحر الديك جنوب شرقي محافظة غزة ، حيث فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة بشكل كثيف وعشوائي صوب منازل المواطنين القاطنين في المنطقة، وأعلنت المصادر الطبية عن إصابة امرأة وطفلتها هناك .
 - ٢٠٠٩/٨/٢١ : قوات الاحتلال الإسرائيلي مصحوبة بجرافتين توغلت لمسافة ٢٠٠ مترا في منطقة الفراحين في عيسان الكبيرة شرق خانينوس جنوبي قطاع غزة ، وشرعت تلك القوات بإطلاق نار كثيف تجاه منازل المواطنين ، ولم يبلغ عن وقوع إصابات .
 - ٢٠٠٩/٨/٢٦ : قوات الاحتلال الإسرائيلي مصحوبة بعدد من الآليات العسكرية ترافقها جرافتين توغلت لمسافة ٣٠٠ مترا شرق مخيم المغازي ، وشرعت بعمليات تجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في المنطقة وسط إطلاق نار كثيف .
- ٤ . انتهاكات بسبب الاعتداء وإطلاق النار على الصيادين وقصف قواربهم :
- ٢٠٠٩/٨/٢ : البوارج الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر غربي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة تفتح نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين عدة مرات دون أن يبلغ عن وقوع إصابات .
 - ٢٠٠٩/٨/٥ : الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة سواحل محافظة رفح تطلق النار بصورة متقطعة تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين ، حيث تضررت العديد من مراكب الصيادين ، وبالتزامن مع إطلاق النار نفذت الزوارق الحربية الإسرائيلية مناورات عسكرية متفرقة ، اشتملت على نشر زوارق مطاطية قبالة الحدود المصرية الفلسطينية ما دفع الصيادين للتوقف عن الصيد ومغادرة البحر خشية التعرض للأذى .
 - ٢٠٠٩/٨/٥ : الزوارق الحربية الإسرائيلية تطلق نيران رشاشاتها الثقيلة على مراكب الصيادين قبالة شاطئ منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة ، ما الحق بها أضراراً مادية.

- ٢٠٠٩/٨/٦ : قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل صيادين قبالة شواطئ مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، وذلك بعد أن اعترضت مركب الصيد خاصتهم. والمواطنين هما (زياد وعبد الله مقداد) .
- ٢٠٠٩/٨/٨ : البوارج الحربية الإسرائيلية تفتح نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين في عرض البحر غربي بيت لاهيا شمال قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات .
- ٢٠٠٩/٨/٩ : الزوارق الحربية الإسرائيلية تطلق ثلاث قذائف صوب مراكب الصيادين قبالة شواطئ منطقة السودانية شمال غرب غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات .
- ٢٠٠٩/٨/١٠ : الزوارق الحربية الإسرائيلية تطلق نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين على شواطئ بحر رفح ، كما قامت بملاحقة العديد من الصيادين .
- ٢٠٠٩/٨/١٢ : الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ منطقتي الواحة والسودانية شمال غرب مدينة غزة تقصف مراكب الصيادين بعدد من القذائف ولم يبلغ عن وقوع إصابات . يذكر أن هذا القصف خلق حالة من الخوف والهلع في صفوف المصطافين في تلك المنطقة، كما غادر بعضهم المكان خوفا على حياتهم وحيات أطفالهم .
- ٢٠٠٩/٨/١٦ : الزوارق الحربية الإسرائيلية فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة صوب مراكب الصيادين قبالة شاطئ منقطة السودانية شمال غرب غزة ما الحق بها أضرارا جسيمة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وحسب إفادة المواطن الصياد مهدي محمد إبراهيم أبو ريالة التي قدمها للمركز : (في تمام الساعة السادسة صباحا تعرضت لإطلاق نار كثيف وأنا على مركبي داخل البحر وذلك لإخافتي وإبعادي عن المنطقة حيث كنت بعيدا عن الحدود مع إسرائيل حوالي ٥٠٠ مترا، كما قام أحد الجنود بسبي وشتمي وسب الذات الإلهية ، كما أبلغني نفس الجندي أن أبلغ الصيادين بعدم الوصول إلى المنطقة التي تم إطلاق النار عليها وإخبارهم أنها منطقة ممنوعة) .
- ٢٠٠٨/٨/١٨ : قوات البحرية الإسرائيلية المتمركزة قبالة سواحل محافظة رفح جنوبي قطاع غزة اعتقلت المواطن (محمد حسونة ٤٥ عاما) وابنه المواطن (شهاب حسونة ١٨ عاما) وهما صيادين بعد إجبارهما على النزول إلى الماء والسباحة تجاه الزورق الإسرائيلي، حيث نقلتهما إلى جهة غير معلومة ، ولم يعرف مصيرهما .
- ٢٠٠٩/٨/٢٧ : مقتل الصياد (محمد نادي صالح العطار ٢٥ عاما) وإصابة (سالم محمود العطار ٢٤ عاما) وذلك بعد أن أطلقت البوارج الحربية الإسرائيلية المتمركزة على شاطئ بحر بيت لاهيا قذيفة واحدة تجاه مركب الصيادين المذكورين اللذان كانا يحملان شبكة صغيرة للصيد .

- ٢٠٠٩/٨/٣١ : الزوارق الحربية الإسرائيلية تقصف احد مراكب الصيد قبالة منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، حيث شوهدت ألسنة من الدخان اندلعت من المركب المستهدف. الجدير ذكره أن المركب يعود للمواطن (عمر الهبيل) .

ثانيا: انتهاكات على الصعيد المحلي:

١. انتهاكات نتيجة استخدام بالسلاح:

- ٢٠٠٩/٨/١٦ : مقتل المواطن (رشيد عاشور دغمش ٤٠ عاما) من سكان حي الصبرة بقطاع غزة ، بعد إصابته بعيار ناري في الرأس في شجار عائلي نشب بين أفراد عائلة دغمش نفسها .

٢. قيود على حرية التنقل والسفر:

لا يزال العديد من المواطنين من سكان القطاع يعانون من عدم توفر جوازات سفر لديهم، سواء ممن انتهت صلاحية جوازاتهم، أو ممن يرغبون في استصدار جوازات سفر لأول مرة، وذلك في ضوء عدم توفر دفاتر جوازات، بسبب عدم إرسال وزارة الداخلية في رام الله لدفاتر جوازات لمواطني القطاع، الأمر الذي فرض قيودا إضافية على المواطنين الراغبين في السفر، وخصوصا الحالات المرضية التي تحتاج لعلاج بالخارج، أو طلبة الجامعات الذين يتلقون تعليمهم الجامعي خارج قطاع غزة، أو غيرهم من أصحاب الحاجة إلى السفر للخارج.

٣. انتهاكات نتيجة الفلتان الأمني:

- ٢٠٠٩/٨/٢ : مقتل تاجر الذهب المواطن (أكرم العمش ٣٣ عاما) ، حيث عثر على جثته ملقاة على شاطئ بحر بيت لاهيا شمال قطاع غزة وعليها آثار طلقات نارية .

٤. حالات إصابة ووفاة نتيجة انهيار أنفاق :

- ٢٠٠٩/٨/٣ : وفاة المواطن (خالد أحمد أبو عاذرة ٢٠ عاما) وإصابة المواطنين (حسام عبد الرحمن حويلة ٢٠ عاما) و (بسام سليمان الحميدة ٢٥ عاما) بجراح متوسطة ، فضلا عن فقدان ثلاثة شبان آخرين نتيجة انهيار أحد الأنفاق على الحدود بين قطاع غزة ومصر .
- ٢٠٠٩/٨/٥ : وفاة المواطن (محمد نبيل ماضي ٢٠ عاما) من سكان مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة ، وذلك نتيجة إصابته بصعقة كهربائية أصابته هو ومواطن آخر داخل أحد الأنفاق على الحدود بين مدينة رفح ومصر .

- ٢٠٠٩/٨/٨ : وفاة المواطن (أحمد الدياري ٢٥ عاما) جراء انهيار أحد الأنفاق على الحدود الفلسطينية المصرية محافظة رفح جنوبي قطاع غزة .
- ٢٠٠٩/٨/١١ : إصابة خمسة مواطنين بالاختناق في أحد الأنفاق على الحدود بين مدينة رفح ومصر نتيجة استنشاقهم لمواد تستخدم في الدهان، ووصفت حالتهم جميعا بالمتوسطة وتم نقلهم إلى مستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج .
- ٢٠٠٩/٨/١٩ : وفاة المواطن (عيسى سمير عليان ١٧ عاما) نتيجة سقوطه من أعلى نفق على الشريط الحدودي بين رفح ومصر ، حيث وصل المستشفى جثة هامة.
- ٢٠٠٩/٨/٢٨ : وفاة ثلاثة مواطنين جراء انهيار نفق بسبب انفجار خط صرف صحي ، وإصابة آخر في حالة خطيرة . يذكر أن القتلى جميعهم من عائلة اللحام من مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة عرف منهم (صابر اللحام ٢٠ عاما) وابن عمه (ماجد اللحام ٢٤ عاما) .

٥. الحق في الأمن الشخصي :

- ٢٠٠٩/٨/٨ : إصابة أحد عشر مواطنا جراء حريق نشب في مخزن للوقود تعود ملكيته لمواطن من عائلة حلاوة بالقرب من سوق مخيم جباليا شمال قطاع غزة ، ووصفت حالة المصابين ما بين الطفيفة والمتوسطة .
- ٢٠٠٩/٨/١٦ : إصابة الطفل (محمود محمد الطلاع ١٥ عاما) من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة بشظايا في ساقه ويده اليمنى، جراء عبثه بجسم متفجر .

٦. انتهاكات للحق في حرية الرأي والتعبير:

رصد فريق الرصد والتوثيق بمركز هدف العديد من الانتهاكات فيما يخص الحق في حرية الرأي والتعبير^١:

❖ على صعيد الأسرة:

- يعاني الشباب من ثقافة المجتمع الأبوي وتسلط أولياء الأمور عليهم، وعدم احترام أرائهم فيما يخص مستقبلهم وطموحاتهم، والذي وجد صداه في العديد من الممارسات، والتي من أبرزها:
- عدم احترام أرائهم من حيث رغباتهم في التخصصات الجامعية، وفرض تخصصات عليهم، الأمر الذي يقلل من فرص تفوقهم الاكاديمي.

^١ شهادات الشباب مسجلة وموثقة.

- عدم اخذ، أو عدم احترام آراء الشباب فيما يخص قضايا الزواج، الأمر الذي نتج عنه مظاهر الزواج المبكر في قطاع غزة، ، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على الشباب أنفسهم، وعلى الأسر أيضا، وعلى المجتمع ككل.
- عدم اخذ، أو عدم احترام آراء الشباب فيما يخص اختيار شريك الحياة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على الشباب أنفسهم، وعلى الأسر أيضا، وعلى المجتمع ككل.
- عدم احترام آرائهم فيما يخص انتسابهم للمؤسسات الأهلية أو الأندية، لعدم قناعتهم بجدوى العمل الاهلي بشكل عام، والعمل التطوعي بشكل خاص.
- عدم السماح بمشاركة الشباب في صناعة القرار في إطار العائلة، وعدم الاعتراف بآرائهم لو تجرءوا على التصريح بها.
- عدم السماح لهم بإعطاء آرائهم في قضايا سياسية، واجتماعية، ودينية تهم الرأي العام، وعدم احترام هذه الآراء فيما لو تم تقديمها.

❖ على صعيد الجامعات:

- يعاني الشباب من قيود تفرض على حقهم في حرية الرأي والتعبير داخل الجامعات، والذي يأخذ عدة مظاهر من أبرزها:
- منع الأنشطة الطلابية داخل حرم الجامعات تحت ذريعة الأوضاع السياسية.
 - إغلاق الجامعة ليوم أو لعدد من الأيام لمنع بعض الكتل الطلابية من القيام بأنشطة في مناسبات معينة، وما يعنيه هذا من انعكاسات سلبية على العملية الأكاديمية في الجامعة.
 - تسلط بعض الكتل الطلابية ذات النفوذ على الكتل الأخرى، من خلال منعهم من تعليق يافطات، أو توزيع بوسترات، أو نشرات، ... الخ.
 - قيام بعض أساتذة الجامعات بمنع الطلبة من التعبير عن آرائهم حول قضايا تهم الرأي العام ضمن سياق مادة التدريس في المحاضرات.
 - تقديم بعض الطلبة لمجلس تأديبي وحرمان من القروض، بسبب عدم المشاركة في الانتخابات لمجلس الطلبة، لأنها لم تعقد حسب قانون التمثيل النسبي.
 - إتباع سياسة تمييز ذات علاقة برأي الطالب السياسي عند تقديم القروض للطلبة.
 - قيام بعض الكتل الطلابية ذات النفوذ باستخدام منطق الاستفزاز، والشتائم، والتهديد، والتخوين، والتكفير مع الطلبة أو الكتل الطلابية التي تتناقض معها في الرأي.

٧. انتهاكات لحقوق المتطوعين:

يعانى الشباب المتطوعين الكثير من المشكلات والانتهاكات لدى ممارستهم العمل التطوعي في المؤسسات الأهلية، وهذا ما تم رصده من قبل فريق الرصد والتوثيق التابع للمركز^٢:

- تكليف المتطوعين بمهام على قاعدة ملء الأماكن الشاغرة بالمؤسسة، وليس على أساس رغباتهم واهتماماتهم وإمكاناتهم وقدراتهم.
- عدم توفير مواصلات للشباب المتطوعين، خصوصا لأولئك المتطوعين الذين يسكنون في أماكن نائية، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة، وفي ظل فقر الأسر وبطالة الآباء.
- استغلال المتطوعين، من خلال حرمانهم من المكافآت، أو تقديم مكافآت اقل لهم، بعد قيامهم بمهام وأنشطة تكون مغطاة مالياً من الجهات المانحة.
- ممارسة سياسة التمييز بين المتطوعين عند اختيار موظفين للعمل في المؤسسة من بينهم، أي تغليب الوساطة على الكفاءة.
- قيام إدارات المؤسسات بإبراز اهتمامها بالتطوع والمتطوعين لدى الحديث عبر وسائل الإعلام، الأمر الذي يتناقض تماما مع ممارساتهم الحقيقية مع المتطوعين على ارض الواقع في الميدان.
- عدم إشراك المتطوعين في صناعة قرارات المؤسسات.
- سرقة أفكار المتطوعين الإبداعية، وتهميشهم لدى تنفيذ هذه الأفكار بعد الحصول على تمويل لها.
- قيام إدارات المؤسسات الأهلية بالتمييز بين المتطوعين لدى صرف المكافآت لهم، فالبعض يتلقى مكافآت والآخرين لا يتلقون.
- قيام بعض إدارات المؤسسات الأهلية بإنهاء خدمات المتطوعين العاملين لديها دون إبداء أية أسباب.

² شهادات الشباب مسجلة وموثقة.